

الفائق في غريب الحديث

إلى أختى وخرجت أسعى عُرِّيَانَا فنرجع إلى أمِّنا وقد جعلت لنا لفَيْتَةً من ذلك الهَبِيدِ فيا خصباه ! أهلكتُ : أى هَلَكَ عيالى كأقطف وأعطش النَّثِيثُ : أن يرشح من سمنه وبالميم مثله الحَمَيْت : زِقَّ السمن الرَّبَعَةَ : التى ولدت فى رَبِيْعَةَ النَّبَاتِجِ وهى أَوَّلُهُ النَّبَاتِجُ : الذى يسنى عليه النَّقِيْبَةُ : قِطْعَةٌ تُثَوَّبُ يُوْثِرُ بِهَا لَهَا حُجْرَةَ الْيُمَيْدَةِ : تَصْغِيرُ الْيَمِينِ عَلَى التَّرْخِيمِ أَوْ تَصْغِيرُ يَمِينَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَعْطَاهُ يَمَنَةً مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أَهْوَى بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً فَأَعْطَاهُ مَا حَمَلَتْ فَإِنْ أَعْطَاهُ بِهَا مَقْبُوضَةً قِيلَ : أَعْطَاهُ قَبِيْضَةً وَالْمَعْنَى : أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ كَفًّا وَاحِدَةً بِيَمِينِهَا فَهِيَ يَمِينَانِ أَوْ أَرَادَ الْيَمِينِ فَعَلَّبَ الْهَبِيدِ : حَبَّ الْحَنْظَلَةَ اللَّفَيْتَةَ : الْعَصِيْدَةَ .

هَلَبَ قَقْلَ رَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : رَحِمَ اللَّهُ الْهَلْبُوبَ وَالْعَنْ هَلْبُوبُ الْهَلْبُوبِ : التِّى تَحَبُّ زَوْجَهَا وَتَنْدَفِرُ مِنْ غَيْرِهِ وَتَعْصِيهِ وَالتِّى تَحَبُّ خِدْنَهَا وَتَعْصِي زَوْجَهَا وَتَقْصِيهِ فَعَوْلٌ مِنْ هَلْبَيْتُهُ بِلِسَانِي وَأَلْبَيْتُهُ إِذَا نَلْتُ مِنْهُ نَيْلًا شَدِيدًا لِأَنَّهَا نِيَالَةٌ إِمَّا زَوْجَهَا وَإِمَّا خِدْنَهَا أَوْ مِنْ هَلْبِ يَهْلُبُ إِذَا تَابَعَ ; يُقَالُ : هَلْبَيْتُ الرِّيحَ ; إِذَا تَابَعَتِ الْهَبُوبَ وَهَلْبُ الْفَرَسِ ; إِذَا تَابَعَ الْجَرِيَّ ; لِأَنَّهَا تَتَابَعُ أَمْرَيْنِ مُحَبَّةً وَنَفَارًا .

هَلَلُ إِنْ نَاسًا كَانُوا بَيْنَ الْجِبَالِ فَأَتَوْهُ فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ; إِنْ نَاسًا نَاسٌ بَيْنَ الْجِبَالِ لَا نُهَلُّ الْهَلَالَ إِذَا أَهَلَّهُ النَّاسُ فِيمَا تَأْمُرْنَا ؟ قَالَ : الْوَضَّاحُ إِلَى الْوَضَّاحِ فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فَأْتُمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ انْصُكُوا أَهْلَ الْهَلَالِ : إِذَا طَلَعَ وَأَهْلٌ وَاسْتَهَلَ إِذَا أَبْصَرَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ